

بابل

تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين



بابل: لمحة عن النزوح

9,200 عائلة (نحو 55,200 فرد)
1,475 عائلة (نحو 8,850 فرد)
4,181 عائلة (نحو 25,086 فرد)
550 عائلة (نحو 3,300 فرد)
الحلة
الهاشمية، الحلة، المحاول، المسيب
1,651,565 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العائدين المحددين بواسطة المنظمة⁴
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁵

إن الغالبية العظمى من النازحين داخليا في بابل هي من العائلات العربية الشيعية التي فرت من العنف الطائفي في بغداد أثناء العنف بعد أحداث سامراء عام 2006 وبداية 2007. وقد قيمت المنظمة 4181 عائلة نازحة تعيش في بابل، منها 75% من محافظة بغداد المجاورة. تذكر هذه العائلات الحصول على عمل والسكن والغذاء كمخاوف رئيسية فقد أثرت البطالة المتفشية في المحافظة على الحصول على سكن وغذاء ميسورين.

كما تضم بابل كذلك عددا كبيرا من العائدين، عاد معظمهم إلى بابل بسبب تحسن الوضع الأمني في مناطقهم الأصلية وبفعل المصاعب التي واجهوها أثناء النزوح. وحدد مراقبو المنظمة 320 عائلة مماثلة. وقد أخبرت العائلات العائدة مراقبي المنظمة أن احتياجاتها الرئيسية هي الغذاء والماء والخدمات الصحية فالمؤن الغذائية تأتي ناقصة ويتم الحصول على الماء من الأنهار والممرات المائية وكثيرا ما تكون الخدمات الصحية متعذرة أو بعيدة جدا عن منازل العائلات العائدة.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي بابل



- معظم العائلات المقيمة بواسطة المنظمة في بابل هي من المسلمين العرب الشيعة.
- يذكر أكثر من 90% من نازحي بابل الحصول على عمل كأولوية رئيسية.
- ذكر معظم عائدي بابل تحسن الأمن في منطقتهم الأصلية على أنه السبب الرئيسي للعودة.

¹ حسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، 2009.
² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، مايو 2008.
³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.
⁴ حسب تقييمات المنظمة للعائدين.
⁵ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظرا للعنف الطائفي أساسا، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفنا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحددت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في بابل

ركبت المنظمة مؤخرا وحدة مائية في هاتين، بابل.



لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة السابقة في بابل انظر الأنشطة في بابل على:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في بابل

قابل مراقبو المنظمة 4181 عائلة نازحة غالبيتها من العائلات العربية الشيعية التي فرت من العنف الطائفي في بغداد. ونظرا لقرب بغداد من بابل، فإن ما نسبته أكثر من 74% من العائلات النازحة من بغداد وما تزال الأحداث في بغداد تتسبب بعدم الاستقرار في شمال بابل. وإلى جانب بغداد، جاء 12% من العائلات النازحة من داخل محافظة بابل و8% من ديالى.

وقد نزحت غالبية العائلات (3442 عائلة) التي قيمتها المنظمة في بابل إلى المحافظة عام 2006. ووقع التدفق الأكبر من العائلات النازحة إلى بابل في يناير 2006 (888 عائلة) وحدث نزوح محدود إلى بابل منذ منتصف 2007. كما تقلص إجمالي العائلات المقيمة منذ التقرير الأخير. هذا لأن المراقبين يزورون العائلات المقيمة في المحافظة مرة أخرى مع عودة العائلات إلى مواقعها الأصلية أو انتقالها إلى مناطق نزوح أخرى.

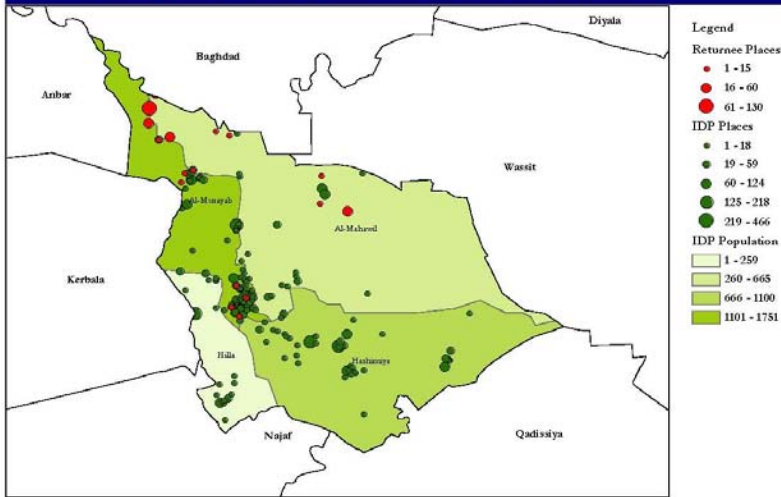
وتفيد العائلات المقيمة بواسطة المنظمة أن التهديدات المباشرة لحياتها هي السبب البارز للنزوح (29%)، رغم أن 43% منها اختار عدم الإجابة على السؤال، ربما بداعي الخوف من الاستهداف بسبب دينه أو الانتماءات السياسية. إلا أن مراقبي المنظمة يشيرون إلى أن الوضع الأمني العام قد تحسن في محافظة بابل وأن حوادث بسيطة وقعت فيما يتعلق بالأمن خلال الشهور الأخيرة.

النسبة	عدد العائلات	القضاء
100.0%	4,181	إجمالي بابل
15.0%	627	المحويل
19.3%	809	المسيب
25.9%	1,082	الهاشمية
39.8%	1,663	الحلة

المحافظة الأصلية للنازحين	النسبة
غير معروف	0.1%
الأنبار	1.9%
بابل	11.6%
بغداد	74.4%
ديالى	8.3%
نينوى	0.2%
صلاح الدين	1.6%
كركوك	1.1%
واسط	0.7%

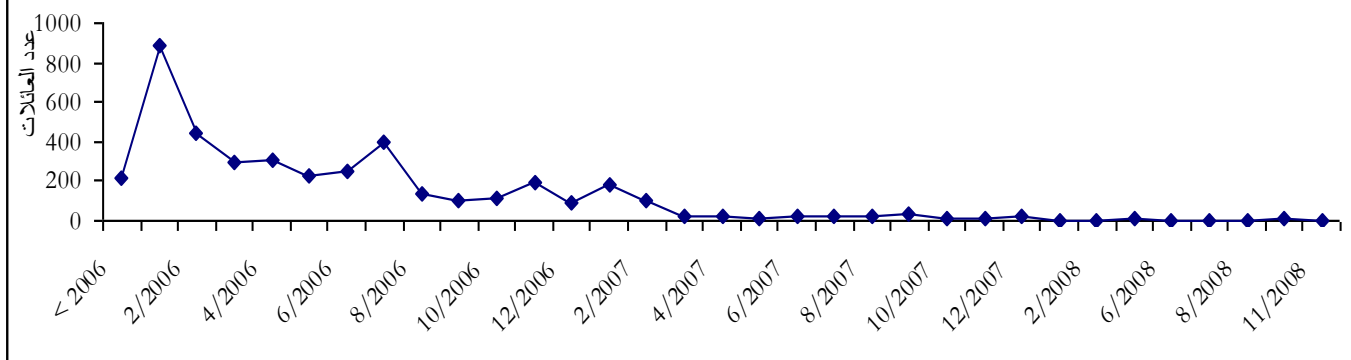
مواقع النازحين والعائدين في بابل. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل

Babylon - IDP and Returnee Locations



كل العراق	بابل	سبب النزوح
27.3%	42.9%	لا يوجد إجابة
27.5%	29.2%	التهديدات المباشرة للحياة
9.4%	8.6%	النزوح القسري
13.2%	11.2%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	4.2%	النزاع المسلح
2.3%	0.0%	الجفاف
10.9%	3.8%	العنف العام
0.4%	0.0%	أخرى

النزوح الشهري إلى بابل منذ 2006



بابل: التركيبة السكانية للنازحين

كانت بابل التي تلقب "بمهد الحضارة" مركز الحضارة البابلية القديمة وحدائق بابل المعلقة. وتقع بابل كذلك بالقرب من نهر الفرات مما يوفر رياهاما وتربة خصبة للإنتاج الزراعي. ورغم أن بابل ما تزال تمتلك قطاعات زراعية متطورة نسبياً، عانت محاصيل المحافظة كثيراً بسبب حالات الجفاف الأخيرة. ⁶ فقد تأثر نحو 46 إلى 56% من أراضي المحاصيل في بابل من الجفاف بين 2008 و2009. ⁷ وهذا الرقم كبير جداً نظراً لاعتماد بابل على الزراعة كمصدر رئيسي للغذاء.

إن غالبية العائلات النازحة إلى بابل هي من المسلمين العرب الشيعة (99%) رغم وجود عدد بسيط من العائلات العربية السنية كذلك.

ونظراً لطبيعة العنف الطائفي في العراق وظروف النزوح، فإن عدداً كبيراً من الأسر النازحة في بابل تعيلها امرأة. إن قرابة 16% من العائلات العائدة تعيلها امرأة على مستوى المحافظة ويصل هذا إلى ربع العائلات العائدة في قضاء المحاويل. ورغم أن هذه الأرقام تخص العائلات العائدة، إلا أنها تعكس تركيبة السكان النازحين في المحافظة والأسر التي تعيلها امرأة هي من بين العائلات النازحة الأشد ضعفاً، فهي لا تمتلك دخلاً ثابتاً في غالب الأمر وتواجه خطر النزوح مرة أخرى.

ومن بين النازحين الذين قيمتهم المنظمة في بابل، هناك 57% تحت سن الثامنة عشرة. وتزداد التحديات التي تواجههم بينما تحاول الوحدات الإدارية المحلية توفير منافذ تربية ملائمة إضافة للغذاء والملجأ والدعم الاقتصادي. وقد يواجه أبناء العائلات النازحة صعوبات في الذهاب إلى المدرسة بسبب انعدام الدخل الكافي وحتى من يستطيعون قد تواجههم قاعات دراسية مكتظة وبنية تحتية سيئة.

يبلغ إجمالي العائلات النازحة من بابل المقيمة بواسطة المنظمة 2123 عائلة، يتواجد معظمها داخل المحافظة (23%) أو في محافظة ذي قار (26%). وهي تشكل نسبة بسيطة (1% تقريباً) من العائلات النازحة في جميع أرجاء العراق.

المحافظة	عدد العائلات	النسبة
إجمالي المقيمين	2,123	100%
الأنبار	12	0.6%
بابل	483	22.8%
بغداد	139	6.5%
البصرة	106	5.0%
ديالى	21	1.0%
أربيل	5	0.2%
كربلاء	215	10.1%
ميسان	21	1.0%
المنشى	224	10.6%
النجف	41	1.9%
نينوى	41	1.9%
القادسية	75	3.5%
صلاح الدين	53	2.5%
السليمانية	21	1.0%
كركوك	32	1.5%
ذي قار	542	25.5%
واسط	92	4.3%

القضاء	النسبة
إجمالي بابل	16.3%
المحاويل	22.7%
المسيب	17.2%
الهاشمية	0.0%
الحلة	0.8%

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	670	826	1,496
5-17 سنة	1,533	1,581	3,114
18-60 سنة	3,851	4,303	8,154
أكبر من 60	891	784	1,675



السكن

أطفال نازحون يعيشون في منزل مؤقت في الإسكندرية.

6. وحدة معلومات الهيئات والتحليل. حقائق بابل 2009. <http://www.iauiraq.org/gp/babil/default.asp>
7. حقائق الجفاف بواسطة وحدة معلومات الهيئات والتحليل. http://www.iauiraq.org/documents/456/IAU_Crop_2008_2009_V2.pdf.

نازحو بابل: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

تظهر تقييمات المنظمة أن نازحي بابل بحاجة ماسة للعمل (93%) والسكن (79%) والغذاء (53%). وتعكس هذه الأرقام المخاوف التي تذكرها العائلات كثيرا.

ويعتبر العمل مصدر قلق رئيسي بين العائلات النازحة في بابل، حيث يشير مراقبو المنظمة، مثلا، إلى أن أحدا من معيلي الأسر النازحة في الهلالي وأم حيايا والشيحة لا يعمل حاليا.

يعيش معظم النازحين المقيمين بواسطة المنظمة في بابل (60%) في منازل مستأجرة، مما يعني أن قسما كبيرا من مواردها يخصص لدفع الإيجار الشهري مع صرف النزر اليسير على الغذاء والصحة والتعليم. إن الاضطرار لدفع الإيجار يثقل الكاهل مع وجود عدد كبير من العاطلين.

أما حاليا، فيعيش 8% من العائلات التي قيمتها المنظمة في بابل في مستوطنات جماعية أو مباني عامة. إن الطبيعة المؤقتة لهذه المنازل وحقيقة أنها تبنى غالبا على أراضي عامة أو خاصة تجعل العائلات معرضة للطرد والنزوح الثانوي. ويتوفر قدر ضئيل من الخدمات مثل شبكات الماء والكهرباء وكثيرا ما يتعذر الوصول إلى المرافق الصحية مشيا. يقول مراقبو المنظمة أنه في مناطق مثل قرية الهلالي، تعيش عدة عائلات حاليا في منازل بنيت من الخشب والطين مع توفر بسيط لخدمات الماء والكهرباء والصحة العامة. وتعول هذه العائلات على توصيل الماء أسبوعيا.

وتذكر العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة الغذاء كمصدر قلق رئيسي، رغم أن معظم العائلات كما تشير تقييمات المنظمة تحصل على مؤن نظام التوزيع العام وإن بشكل نسبي. ورغم تلقي هذه العائلات للمؤن، كثيرا ما تكون سلال الغذاء ناقصة أو تفتقر لمواد هامة مثل الحليب أو الأرز، مما يجبر العائلات على شراء الغذاء من الأسواق المحلية.



الحاجات الملحة

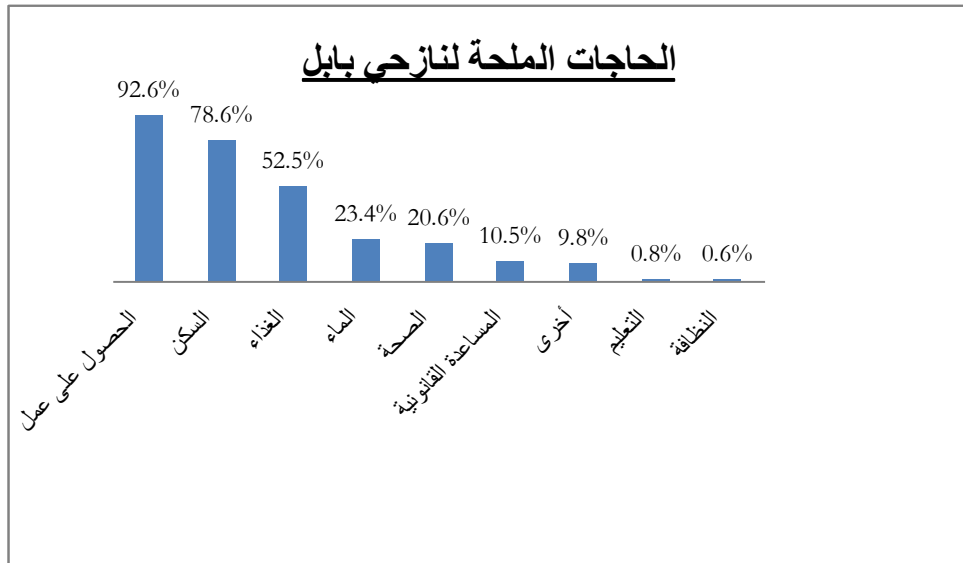
عائلات عائدة في بابل تتلقى لوازم منزلية من المنظمة.



الماء

يصعب الحصول على الماء في مناطق مثل قرية الهلالي، مما يستلزم توصيلا أسبوعيا للماء.

القضاء	منزل مستأجر	أخرى	مستوطنة جماعية	معسكر سابق للجيش	مبنى عام	منزل مضيف	خيمة في معسكر	خيمة بالقرب من منزل مضيف
إجمالي	60.3%	24.2%	8.0%	1.3%	1.9%	4.4%	0.0%	0.0%
بابل	59.6%	22.3%	7.7%	3.0%	0.0%	7.3%	0.0%	0.0%
المحاويل	67.6%	24.8%	2.3%	0.0%	0.0%	5.2%	0.0%	0.0%
المسيب	42.5%	36.0%	15.1%	3.2%	1.2%	2.2%	0.0%	0.0%
الهاشمية	68.6%	16.9%	6.2%	0.0%	3.9%	4.4%	0.0%	0.0%



عاندو بابل

قيمت المنظمة حتى الآن 320 عائلة عائدة (291 في فبراير 2009) في محافظة بابل، عاد أغلبها إلى قضاء المسيب (58%) والمحاول (40%). تقول الغالبية الساحقة من العائدين أن تحسن الأمن في بابل كان الدافع لعودتهم، بينما يشير قسما كبير إلى أن تحسن الأمن والصعوبات أثناء النزوح كانت وراء عودتهم. وهذا يدل على أن التحسن المستقبلي للوضع الأمني قد يؤدي إلى زيادة العودة مستقبلا.

وتعتبر الأوضاع المعيشية للعائدين في محافظة بابل جيدة نسبيا مقارنة مع العائلات العائدة في بقية أرجاء العراق. ومن بين القادرين على العمل، هناك 75% يعلمون نوعا ما. وتتلقى غالبية منازل العائلات العائدة نحو 10 ساعات من الكهرباء يوميا وهو أعلى بكثير من بقية مناطق العراق. رغم ذلك، ما تزال هناك عائلات عائدة لا تمتلك مساكن نتيجة لنقص الوظائف والدخل.

القضاء	عدد العائلات	النسبة
إجمالي بابل	320	100%
المحاول	128	40.0%
المسيب	186	58.1%
الهائمية	1	0.3%
الحلة	5	1.6%

يذكر عاندو بابل الغذاء (91%) والماء (79%) والصحة (66%) كأعلى ثلاث أولويات بالنسبة لها. (انظر الجدول أدناه). وكما هي حال العائلات النازحة، تحصل العائلات العائدة على مؤمن نظام التوزيع العام، لكن هذه السلل غالبا ما تكون ناقصة وتجبر العائلات على تكلمة احتياجاتها الغذائية من الأسواق المحلية. وتتضح حاجتها للماء إذا علمنا أن معظم (64%) العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة تستخدم الأنهار والممرات المائية أو البحيرات كمصدر رئيسي للماء. أما بالنسبة للصحة، ورغم أن العائلات العائدة تتلقى مساعدة حكومية، كثيرا ما تكون المرافق الصحية متعذرة الوصول أو بعيدة جدا عن منازلها.

القضاء	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والظروف العسيرة في منطقة النزوح	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والظروف العسيرة في المنطقة الأصلية ومزايا دفعات في منطقة النزوح العائدين
إجمالي بابل	60.1%	29.6%	6.3%
المحاول	52.3%	35.9%	2.3%
المسيب	65.2%	26.1%	8.2%
الهائمية	100.0%	0.0%	0.0%
الحلة	60.0%	0.0%	40.0%

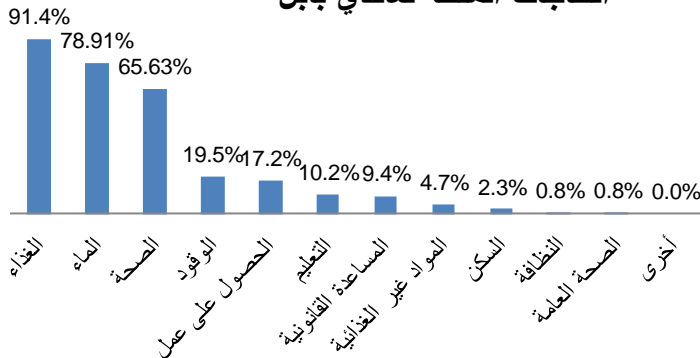
مصدر المياه*	بابل	كل العراق
لا يوجد إجابة	1.3%	0.3%
مياه البلدية (الأنابيب الجوفية)	24.8%	80.5%
أنبوب مفتوح/مكسور	1.6%	3.0%
أخرى	0.9%	0.1%
بئر خاص	0.3%	0.6%
بئر عام	3.8%	2.3%
الأنهار، الجداول أو البحيرات	63.5%	6.7%
صهاريج/شاحنات المياه	3.8%	6.5%



السكن

عائلة عائدة في السدة تعيش في سكن مؤقت.

الحاجات الملحة لعائدي بابل



وظائف العائدين	بابل	كل العراق
قادر، لا يوجد إجابة	0.0%	0.3%
قادر، لا يعمل	25.4%	37.5%
قادر، يعمل	74.6%	62.2%

كهرباء العائدين	بابل	كل العراق
لا يوجد إجابة	0.3%	2.8%
لا يوجد كهرباء	0.0%	1.3%
1-10 ساعات يوميا	96.3%	78.5%
أكثر من 10 ساعات يوميا	3.5%	17.4%

احتمالية العودة

رغم تحسن الأمن في بابل، ينوي قسم كبير (67%) من العائلات النازحة من بابل البقاء والاندماج في مواقعها الحالية. وسوف يكون لتوفر فرص العمل والوضع الأمني تأثير كبير على قدرة العائلات النازحة على الاندماج في مواقعها الحالية بشكل ناجح.

إن غالبية العائلات النازحة من بابل موجودة حالياً في ذي قار (26%) أو داخل محافظة بابل (23%). وتشهد ذي قار، مثل محافظة بابل، درجة عالية من البطالة، لكن الوضع الأمني في ذي قار أكثر استقراراً من بابل، لذا فإن الحالة الأمنية لبابل سيكون لها تأثير أكبر على قرار هذه العائلات بالاندماج أو العودة.

وفي نفس الوقت، تود 21% من العائلات النازحة العودة إلى بابل. وهذا ينطبق على النازحين إلى محافظتي ديالى والسليمانية على وجه الخصوص.

أما بالنسبة للنازحين إلى بابل، يود 87% الاندماج في موقعهم الحالي، بما يعكس حقيقة أن الوضع الأمني في المحافظة أخذ بالتحسن. ومن بين من يودون العودة إلى مناطقهم الأصلية، ينوي نحو 72% العودة إلى محافظة بغداد.

ما هي نوايا الذين نزحوا من بابل؟				
نازحون في	الاندماج محلياً في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	باتتظار اتخاذ قرار
جميع النازحين من بابل	67.3%	10.8%	21.1%	0.8%
الأنبار	25.0%	0.0%	75.0%	0.0%
بابل	89.8%	1.5%	8.7%	0.0%
بغداد	48.9%	5.8%	37.4%	7.9%
البصرة	77.4%	17.9%	4.7%	0.0%
ديالى	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%
أربيل	0.0%	20.0%	80.0%	0.0%
كربلاء	19.5%	40.0%	40.5%	0.0%
ميسان	47.6%	33.3%	14.3%	4.8%
المنجلى	77.1%	3.1%	19.7%	0.0%
النجف	90.2%	0.0%	9.8%	0.0%
نينوى	12.2%	58.5%	29.3%	0.0%
القادسية	80.0%	18.7%	1.3%	0.0%
صلاح الدين	54.7%	26.4%	11.3%	7.5%
السليمانية	9.5%	0.0%	90.5%	0.0%
كركوك	6.3%	15.6%	78.1%	0.0%
ذي قار	76.4%	6.1%	17.5%	0.0%
واسط	75.0%	5.4%	19.6%	0.0%

من بين من ينوون العودة، إلى أي محافظة تود الرجوع؟

0.2%	الأنبار
10.5%	بابل
72.3%	بغداد
15.2%	ديالى
0.5%	نينوى
0.7%	صلاح الدين
0.2%	التأميم
0.2%	واسط



السكن

بيوت مبنية من علب الزيت والطين في قرية الخنفرة بقضاء المحاول.

نوايا نازحي بابل في الاستقرار	غير معروف	الاندماج محلياً في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	ترقب عامل أو أكثر لاتخاذ قرار
إجمالي بابل	0.1%	86.7%	3.7%	9.6%	0.0%
المحاول	0.0%	91.1%	0.0%	8.9%	0.0%
المسيب	0.4%	96.3%	0.0%	3.3%	0.0%
الهائمية	0.0%	83.0%	8.5%	13.8%	0.0%
الحلة	0.0%	85.4%	4.0%	10.6%	0.0%

IOMJOC@IOM.INT

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس ألمبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Babylon - IDP and Returnee Locations

